

مفهوم التقييمات الاستراتيجية  
وخطة عمل للفترة 2008-2009

WFP



المشاوراة السنوية غير الرسمية

13 مايو/أيار 2008

برنامج الأعدية العالمة  
روما، إيطاليا



## ما هو الغرض من التقييمات الاستراتيجية ولماذا تتسم بالأهمية؟

1- إن التقييمات الاستراتيجية لها غرض مزدوج للمسائلة والتعلم. وهي توفر للمجلس والإدارة العليا تقارير مفيدة في الوقت المناسب عن الأداء والنتائج، وتساهم في معرفة القضايا المركزية لصنع القرارات الاستراتيجية التي تؤثر على قدرة البرنامج على تحقيق النتائج المخططة. وقد تكون هذه الشواغل مشكلات وقضايا معقدة تنبثق عن السياق المتغير الذي يعمل فيه البرنامج أو مسائل ذات شواغل مؤسسية. وتتضمن التقييمات الاستراتيجية عادة وحدة واحدة أو أكثر في المقر أو الأقاليم.

## لماذا توجد خطة لفترة سنتين للتقييمات الاستراتيجية؟

2- إن التحديات المؤسسية والمنظومة ذات طابع معقد وتتألف من عدد من جوانب مترابطة على نحو متبادل. ومن أجل تناول الأبعاد المتعددة لهذه المسائل وتوفير عمق كافٍ للتحليل، سيقوم مكتب التقييم بوضع تقييمات استراتيجية مترابطة بشكل متبادل عديدة خلال فترة السنتين. وستتناول هذه التقييمات الاستراتيجية مجالاً وحيداً عريضاً لشاغل مؤسسي. ويضمن مثل هذا المنهج توازناً بين عمق التحليل وعرض التغطية، ويسمح بتقديم موجز لما يمكن التوصل إليه من جميع التقييمات الاستراتيجية.

## خطة العمل للفترة 2008-2009

3- تشير خطة الإدارة للفترة 2008-2009 إلى أن مكتب التقييم سيضطلع بأربعة أو خمسة تقييمات استراتيجية للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها تعتبر مركزية لولاية البرنامج. وتضع الخطة الاستراتيجية (2008-2011) إطاراً لأعمال البرنامج التي تحدد تحولاً للبرنامج من كونه وكالة للمعونة الغذائية إلى أن يصبح وكالة للمساعدة الغذائية ذات أدوات قوية للاستجابة لحاجات الجوع الماسة. وتسلم الخطة بأن السياق الذي يعمل فيه البرنامج يتغير بسرعة وأن البرنامج يحتاج إلى الاستجابة لاتجاهات مثل ارتفاع الأسعار وتغير المناخ الذي يمكن أن يفاقم من الكوارث التي تدمر سبل معيشة الناس وتقلل من المحاصيل الزراعية وتدفع مزيداً من الأشخاص إلى الجوع إلى مؤسسات الإغاثة.

4- وتهدف التقييمات الاستراتيجية لمكتب التقييم إلى: تحديد ما إذا كانت هناك مجالات للتحسن والتعلم من الخبرات وإعلام الاستجابات في المستقبل. ومع تركيزها على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، تدعم التقييمات الاستراتيجية المخططة تنفيذ الخطة الاستراتيجية. ولتحديد موضوعات التقييمات الاستراتيجية، قام مكتب التقييم بإجراء مشاورات مع وحدات وأفراد في المقر وفي الميدان.

5- ولكل تقييم من التقييمات الاستراتيجية، سيقوم المكتب بإعداد اختصاصات تتماشى مع معايير نظام ضمان نوعية التقييم للمكتب، التي تصف المسائل التي سيجري تناولها بمزيد من التفاصيل.

## الموضوع الأول: نظم الأمن الغذائي والمعلومات عن التغذية

6- سيجري وضع هذا التقييم على نحو مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج، بناءً على اقتراح لجنة البرنامج للمنظمة، التي طلبت في الأصل هذا التقييم.

7- **القضية:** إن المعلومات عن الأمن الغذائي والتغذية ضرورية للاختيارات الصحيحة حول توفير المساعدة، وخاصة في بيئة عالمية متغيرة تؤثر على توافر الأغذية وتكاليف المساعدة. ولقد كرست منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج، على نحو مشترك ومنفصل، موارد كبيرة لهذا الغرض ووضع تقييمات عديدة ذات علاقة. فمثلا، قام البرنامج بتقييم دعم خطة تنفيذ تقييمات احتياجات الطوارئ في عام 2007، مركزا على الفاعلية في تحسين تقييمات حاجات البرنامج. ولكن لم يكن هناك تطور لنظم المعلومات عن الأمن الغذائي والتغذية ككل على أساس الاستجابة لاحتياجات المستعمل من المعلومات واستخدامها النهائي في اتخاذ القرارات. وسيكون هذا الموضوع محل تركيز التقييم المشترك هذا.

8- **الأهمية بالنسبة للبرنامج:** إن المعلومات الدقيقة والحينية ضرورية لاتخاذ القرارات، ابتداء من الاستجابات الملائمة وفي الوقت المناسب إلى قرارات التمويل. وإن التقييم مهم لاتفاقات التعاون لمنظمة الأغذية والزراعة والبرنامج والعمل المشترك والاستراتيجيات في المستقبل لدعم نظم المعلومات عن الأمن الغذائي والتغذية.

#### الموضوع الثاني: الإنذار المبكر والتخطيط الاحترازي

9- **القضية:** يستخدم البرنامج أدوات عديدة للإنذار المبكر للتمكن من اتخاذ قرارات مستنيرة والتدخل في الوقت المناسب قصد تعزيز الاستعداد والاستجابة. ويركز هذا التقييم على فعالية ودقة وفائدة الخطط الاحترازية للبرنامج وتنشيطها (في البلدان ودون وجود البرنامج)؛ الشراكات لتطوير الخطط الاحترازية وتنشيطها؛ ونظم الإنذار المبكر. وسيقارن المعايير والممارسات الجيدة للسياسات الحالية للبرنامج وطرق العمل بغرض فهم مساهمات البرنامج في تطوير الممارسات الجيدة. وسيركز التقييم على الخطط الاحترازية مستعرضة في سياقات مختلفة لحالات الطوارئ.

10- **الأهمية بالنسبة للبرنامج:** إن التدابير الفعالة للتنبؤ والاستجابة لحالات الطوارئ هي لب الهدف الاستراتيجي 2 للبرنامج وهي ضرورية لقدرة البرنامج على الاستجابة في الوقت المناسب وبطريقة ملائمة. وسيساعد التقييم على تحديد الحالة الراهنة لقدرات البرنامج والتعرف على أي مجالات يمكن إجراء تحسينات فيها. وإن الحفاظ على الاختصاص الرئيسي هذا وتحسينه باستمرار مهم لتنفيذ الخطة الاستراتيجية.

#### الموضوع الثالث: فعالية تدخلات البرنامج من أجل الإنعاش

11- **القضية:** تشمل تدخلات البرنامج من أجل الإنعاش عودة اللاجئين والمشردين داخليا وإعادة اندماجهم وتسريح المحاربين وإعادة اندماجهم وإعادة إنشاء نظم لوسائل المعيشة والخدمات الاجتماعية وإقامة شبكات للسلامة الاجتماعية. ويعمل البرنامج على مستوى المجتمعات المحلية لدعم المستفيدين في استراتيجيات المواجهة وتجارب استخدام بطاقات الأغذية والنقد. وسيركز هذا التقييم على كيفية قيام البرنامج بمساعدة الأفراد والمجتمعات المحلية في الإنعاش وإعادة البناء بعد الصراعات أو الكوارث الطبيعية ويحدد أي تدخل قد كان مفيدا في أي سياق كان.

12- **الأهمية بالنسبة للبرنامج:** إن فاعلية تدخلات الإنعاش للبرنامج حيوية على تأثيره على مستوى المجتمعات المحلية وهي لب الهدف الاستراتيجي 3. وسيساهم التقييم في التعلم من خلال دراسة خبرة البرنامج من المناطق والحالات المختلفة بغرض تعزيز فاعلية وكفاءة مساعداته.

#### الموضوع الرابع: مواجهة تبعات تغير المناخ

13- **القضية:** مرت بعض المناطق والبلدان بتغييرات في نمط الكوارث الطبيعية، فمثلا أعقبت سلسلة من سنوات الجفاف الفيضانات. وسيركز هذا التقييم على الآثار المترتبة على هذه التغييرات وأنماط عمل البرنامج للاستعداد والاستجابة للكوارث والتدخلات من أجل الإنعاش وتمويلها. وسينظر أيضا في الآثار المترتبة على الأشخاص

المتضررين: قد تكون آليات المواجهة التقليدية أقل فاعلية وقد تزداد هشاشة أوضاعهم نتيجة لتعرضهم لصدمات متعددة في تعاقب سريع. وسيركز التقييم على تعاون البرنامج في البلدان حيث حدث تغيير في تكرار وشدة الكوارث الطبيعية وسيشمل عمل البرنامج من الاستعداد إلى الإنعاش.

14- الأهمية بالنسبة للبرنامج: من المتوقع أن يكون لتغير المناخ آثار سلبية على الأمن الغذائي. وسببني التقييم على خبرة البرنامج في تناول الآثار المترتبة على تغير المناخ لتوجيهه لتكييف عملياته للاستعداد والاستجابة والإنعاش كلما لزم الأمر وسينظر في مسألة جمع التبرعات وقرارات التمويل للجهات المانحة.

### منظور فترة السنتين

15- لقد تم اختيار موضوعات التقييم الاستراتيجية لتلقي الضوء على الجوانب المختلفة للعمل المرتبط على نحو متبادل في الاستعداد والاستجابة. ويتوقع مكتب التقييم أن تغذي التقييمات كل منها الأخرى كما يلي:

- معلومات عن الطريقة التي تستخدم بها المعلومات عن الأمن الغذائي والتغذية في اتخاذ القرارات (الموضوع الأول) التي قد تولد دروساً تطبق على استخدام الخطط الاحترازية (الموضوع الثاني).
- الاعتماد المتبادل للاستعداد (الموضوع الثاني) وأنشطة الإنعاش (الموضوع الثالث) التي قد تظهر عند مقارنة ما تتوصل إليه التقييمات التي تشمل كل من طرفي طيف الأنشطة.
- تقييم الآثار المترتبة على تغير المناخ (الموضوع الرابع) سوف تشمل إشارات، من بين جملة أمور، أنشطة الاستعداد والإنعاش في ظروف خاصة (الموضوعان الثاني والثالث).
- تقييم تدابير الإنعاش (الموضوع الثالث) التي قد توفر معلومات مفيدة يمكن مقارنتها بمعلومات التقييم لمواجهة تغير المناخ (الموضوع الرابع)، وخاصة المعنية بالطرق التي تحتاج إلى تكييف تدابير الإنعاش الأصلية.

16- في نهاية فترة السنتين 2008-2009، سيقوم مكتب التقييم بتجميع ما توصلت إليه التقييمات الاستراتيجية مع التركيز على القضايا المستعرضة والنتائج المترابطة على نحو متبادل كما ورد أعلاه.

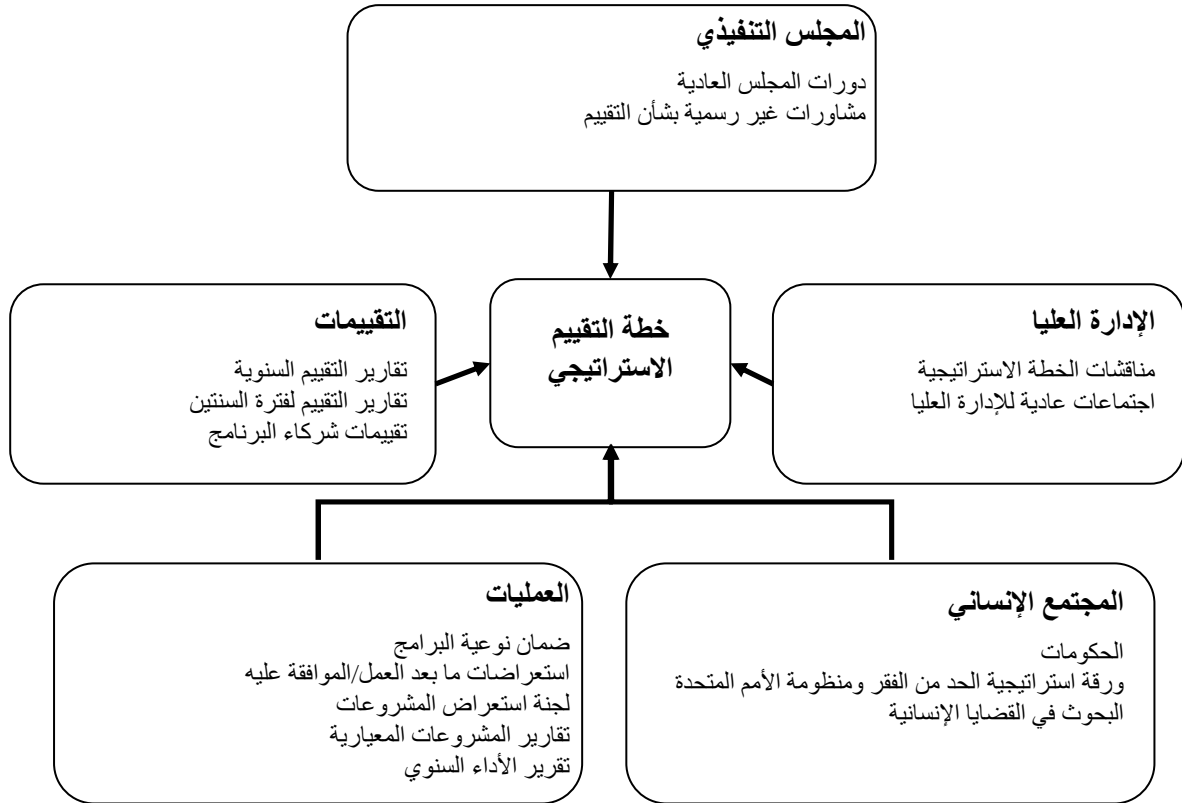
## الملحق 1

### عملية التحديد

من يساهم في تحديد التقييمات الاستراتيجية؟

يقوم مكتب التقييم بإشراك أصحاب المصلحة والاعتماد على العمليات الراهنة لتحديد القضايا الاستراتيجية التي تستحق التقييم. ويبين الشكل 1 أصحاب المصلحة أو مصادر المعلومات الرئيسية.

الشكل 1: أصحاب المصلحة في عملية التخطيط الاستراتيجي



### كيف تعمل عملية التحديد؟

يبدأ مكتب التقييم العملية بتحليل لمدخلات تشمل:

- المحاضر الحرفية والمذكرات من دورات المجلس؛
- وثائق ومذكرات من اجتماعات ومناقشات الموظفين التنفيذيين بشأن التخطيط الاستراتيجي والسياسات المستقبلية؛
- نظم ردود الفعل من الميدان عن نوعية البرامج؛
- ما تتوصل إليه التقييمات؛
- المداولات الجارية بشأن التوجه الاستراتيجي في المجتمع الإنساني.

يجرى تجميع التحليلات لوضع أول مجموعة من الأفكار من أجل تقييمات ممكنة، تشكل مشروع مقترح بخيارات لتقييمات استراتيجية. ويجرى تبادل "ورقة الخيارات" هذه مع أصحاب المصلحة لحثهم على إجراء مناقشات. ويتألف أصحاب المصلحة من:

- أ) المديرين الإقليميين، والمديرون القطريون المختارون ومستشاريون لبرامج إقليمية؛
- ب) موظفو الإدارة العليا والمقر؛
- ج) أعضاء المجلس (المشاورات السنوية غير الرسمية بشأن التقييم).

إن دور المشاورات هو التحقق ما إذا كانت الخيارات صالحة ومهمة وإضافة خيارات قد تكون ناقصة ووضع أولويات لها. وفي نهاية المشاورة، يضع مكتب التقييم خطته للإدارة لفترة السنتين، بما في ذلك تقييمات استراتيجية مختارة.

### ما هو توقيت العملية؟

تجرى عملية التشاور كل سنتين لإعداد خطة الإدارة لفترة السنتين. ويحدد تحديث سنوي ما إذا كانت موضوعات التقييم الاستراتيجية المختارة صالحة.